اجراءات صناعة المكان في التخطيط والتصميم الحضري لمراكز المدن التراثية

الباحث . محمد هادي نفل
جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا
mohammed.Hadi1200b@iurp.uobaghdad.edu.iq
م.د. إحسان صباح هادي
جامعة بغداد / مركز التخطيط الحضري والاقليمي للدراسات العليا
dr.ehsan@iurp.uobaghdad.edu.iq

تاريخ النشر :٢٠٢٤/١٢/٣١
تاريخ الاستلام: ٢٠٢٤/٦/٢٣ تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٧/٣٠
DOI: 10.54721/jrashc.21.4.1288

الملخص :

تعتبر صناعة المكان محوراً أساسياً في الدراسات الحضرية، تبين أهمية الاماكن العامة. اذ تسعى لتحسين الجودة والقيمة الاجتماعية للأماكن العامة، مما يعكس أهميتها المتعددة الأبعاد. هذه الدراسة تركز على فهم التخطيط والتصميم في صناعة المكان لمراكز المدن التي تتميز بإرثها التراثي و التاريخي بما يخدم مصلحة الحياة الحضرية ويعزز من جودتها. أن مشكلة البحث هي اختلاط المفاهيم الخاصة بالتصميم والتخطيط الحضري مما أدى إلى صعوبة التمييز بينهما بصورة يمكن من خلالها وضع خطة على المستوى الكبير المتضمن بالجانب التخطيطي ومن ثم التخطيط على المستوى الاصغر الذي يمثل التصميم الحضري. تضمن البحث وصف لاهم المفاهيم الخاصة بصناعة المكان والمكان الحضري العام وماهي الإجراءات المرتبطة بصناعة المكان في الاماكن الحضرية العامة. اذ افترض البحث ان صناعة المكان هو نتاج من المفهومين التخطيطي والتصميمي لتطوير الأماكن الحضرية العامة دون الاعتماد على جانب واحد من خلال وصف المفاهيم الخاصة بالتخطيط والتصميم الحضري ليتم تطبيقها على استراتيجيات صناعة المكان حسب منظمة UN- Habitat –PPS واستخلاص منها معايير مرتبطة بالعمليتين التخطيطية و التصميمية في صناعة المكان للتمييز بينهما والتعرف على تلك الإجراءات على عدة حالات دراسية في مدن مختلفة وتطبيق تلك المعايير عليها لمعرفة مدى تطبيق الإجراءات التخطيطية و التصميمية في صناعة المكان على الأماكن الحضرية العامة فيها. تكمن اهمية البحث في تسليط الضوء على دور صناعة المكان كعملية حيوية في التخطيط والتصميم الحضري لتحسين جودة الأماكن العامة المفتوحة ، بالإضافة الى تحديد معايير محددة يمكن استخدامها في تقييم وتحسين صناعة المكان في

الأماكن الحضرية العامة يختتم البحث بتوصيات لتطوير خطط إدارة هذه الأماكن بما يتناسب مع طبيعتها ويدعم التفاعل الاجتماعي والاستدامة طويلة الأمد، مع الجانب التصميمي الذي يعكس خصوصية كل مدينة.

الكلمات المفتاحية: صناعة المكان ، المكان الحضري العام ، الاجراءات التخطيطية، الاجراءات التصميمية.

Place-making procedures in urban planning and design for heritage city centers

The researcher . Mohamed Hadi nafel
Center for urban and regional planning for graduate studies
University of Baghdad /
Dr.instructor. Ehsan Sabah Hadi
Center for urban and regional planning for graduate studies
University of Baghdad /

Abstract:

Placemaking is a fundamental aspect of urban studies, highlighting the importance of public spaces. It aims to improve the quality and social value of public areas, underscoring their multifaceted significance. This study focuses on understanding the planning and design involved in placemaking for city centers characterized by their heritage and historical legacy, serving the interests of urban life and enhancing its quality. The research problem lies in the conflation of urban design and planning concepts, which has led to difficulties in distinguishing between them. This has resulted in challenges in developing a comprehensive plan that includes both large-scale planning and the smaller-scale urban design.

The research includes a description of key concepts related to placemaking and urban public spaces, as well as the procedures associated with placemaking in public urban areas. The study posits that placemaking is the product of both planning and design concepts for developing public urban spaces, without relying solely

on one aspect. By describing the concepts of urban planning and design, the study aims to apply them to placemaking strategies according to UN-Habitat and PPS standards. The study extracts criteria related to both planning and design processes in placemaking, distinguishing between them and identifying these procedures through various case studies in different cities. It then applies these criteria to determine the extent to which planning and design procedures are implemented in placemaking in public urban spaces.

The significance of the research lies in highlighting the role of placemaking as a vital process in urban planning and design to improve the quality of open public spaces. Additionally, it seeks to identify specific criteria that can be used to evaluate and enhance placemaking in public urban areas. The study concludes with recommendations for developing management plans for these spaces in a manner that aligns with their nature, supports social interaction, and ensures long-term sustainability, while also reflecting the unique characteristics of each city through its design aspects.

Keywords: Place making, Public urban space, Planning actions, Design actions.

المقدمة :

صناعة المكان تُعَدُّ نهجاً شاملاً في الدراسات الحضرية المرتكزة على المساحات العامة المفتوحة، مثل الشوارع والحدائق والساحات العامة أو الأرصفة. ومن هذا المنطلق، فإن التخطيط والتصميم والحفاظ على المساحات العامة المفتوحة يحملون أهمية كبيرة[١] عموماً تكون صناعة المكان أكثر ارتباطاً بتصميم المدن على المقياس الميكرو، وذلك لأنها تتعلق بشكل أكبر بالحياة الحضرية اليومية والمساحات المفتوحة الملموسة وتصميمها الحضري. وبالتالي، فإن فهم صناعة المكان ضمن هذا السياق يعتبر أمراً فعّالاً لتحقيق المتطلبات الأساسية لها، وهي خلق أماكن أفضل للناس[٢]. ومن هنا، فإن التخطيط الحضري يلعب دوراً أساسياً في هذه الاعتبارات، على الرغم من أن دوره يظل أقل وضوحاً بالمقارنة مع التصميم الحضري. وعموماً، لا يمكن تحقيق جودة عالية في صناعة المساحات العامة دون المرور بالعملية التخطيطية[٣]. وهذا يعني أنه يجب تخطيط هذه المساحات بمراعاة العلاقات الحضرية والتعاون الاجتماعي والاتصالات التخطيطية الحضرية، بما في ذلك الأبعاد الإقليمية وحتى العالمية[٤] ، ولهذا السبب، فان موضوع هذا البحث الرئيسي هو التعرف على الاجراءات التخطيطية و التصميمية لعملية صناعة المكان والتمييز بينهما.

مشكلة البحث: اختلاط المفاهيم بين الاجراءات التخطيطية و الاجراءات التصميمية لعملية صناعة المكان المتمثلة في طبيعة النهج المعتمد في تحسين الاماكن للمناطق الحضرية العامة وصعوبة التمييز بينهما.

هدف البحث: التعرف على الاجراءات التخطيطية في عملية صناعة المكان و الاجراءات التصميمية و الفرق بينهما في التنفيذ لتحسين الاماكن الحضرية العامة.

فرضية البحث: يفترض البحث بان صناعة المكان الحضري ما هو الا نتاج عن اندماج الاجراءات التخطيطية والتصميمية في المكان الحضري العام وليس الاعتماد على واحد منهما.

منهجية البحث: يعتمد البحث على ثلاث محاور:

المبحث الاول مبني على اساس التعرف على اهم المفاهيم الخاصة بصناعة المكان وعلاقاته بالجوانب التخطيطية والتصميمية في اطار نظري. والمبحث الثاني مبني على اساس تحليل امثلة مشابه ومعرفة اهم المردودات التخطيطية والتصميمية بعد تطبيق عملية صناعة المكان عليها. اما المبحث الثالث يأتي فيه الاستنتاجات و التوصيات.

٢- الدراسات السابقة:

• Creating Places or designing Spaces , Jonathan D. Sime , School of Architecture , UK , 1986

الدراسة التي قدمها جوناثان د.سايم ١٩٨٦ تحت عنوان صناعة المكان أو تصميم الفضاء تتناول مفهوم الاحساس بالمكان وأهميته في التخطيط العمراني والتصميم المعماري. يبرز سايم الحاجة إلى إعادة النظر في كيفية تفاعل الناس مع بيئتهم الفيزيائية والاجتماعية، مؤكداً على أن الهدف ليس فقط في توفير مساحات جيدة التصميم بل في صناع أماكن تعزز الشعور بالانتماء والرفاهية. تدرس الورقة البحثية كيف أن الاهتمام بصناعة الأماكن بدلاً من مجرد تصميم الفضاء يعكس محاولة لتوفير توافق نفسي أمثل بين الأشخاص وبيئتهم الفيزيائية. سايم يراجع مختلف النهج المتعلقة بدراسة المكان في عدة مجالات كالعمارة، الجغرافيا، وعلم النفس، مؤكداً على أن العمارة الحديثة ركزت بشكل كبير على الخصائص الفيزيائية بينما تجاهلت الجوانب الاجتماعية والتجارب الإنسانية.

اكدت الدراسة على أنه لا ينبغي للمهندسين المعماريين وعلماء النفس البيئي التركيز فقط على الجانب الفيزيائي أو التجريبي والسلوكي للأماكن، بل يجب أن تكون الهمّ الرئيسي هو صناعة مكان نابع من خلال تخطيط شامل بدلاً من التصميم فقط [٥].

• Place Making towards as understanding , Cheryl P. Bray , Department of landscape Architecture , Winnipeg, Manitoba , 1993

قدم باري ١٩٩٣ دراسة ركزت على عملية صناعة المكان في البيئات الحضرية، سلطت الضوء على أهمية الفضاءات العامة المفتوحة مثل الحدائق والساحات والميادين في تشكيل هوية المجتمعات وتعزيز جودة الحياة العمرانية. كما قدمت الدراسة تحليلاً للمبادئ والمفاهيم المهمة التي يجب أن تدخل في عملية التصميم لصناعة اماكن ذات معنى وقيمة للأفراد والمجتمعات. ناقشت الدراسة سبعة مكونات أساسية في صناعة المكان: القابلية للقراءة، التنوع، الطبيعة، الجانب الاقليمي، الأمان، الراحة، والتواصل، موضحةً كيف يمكن لهذه العناصر أن تساهم في صناعة أماكن ذات قيمة انسانية واجتماعية.استكشفت الدراسة كيف يقيم الأفراد هذه المكونات في الفضاءات العامة وتقدم توجيهات للمخططين العمرانيين والمصممين لإنشاء فضاءات عامة تلبي احتياجات وتطلعات المجتمعات الحضرية.

• Community-Driven Place Making , The Social Practice of Participatory Design in the Making of Union Point Park ,

Jeffrey Hou , Michael Rios , Journal of Architectural Education , United States , 2003

ناقش جيفري ومايكل ريوس ٢٠٠٣، كيفية تحول ممارسات صنع المكان المدفوعة من قبل المجتمع إلى عناصر أساسية في تشكيل الفضاءات العامة وإعادة تشكيل العمليات العامة والأطر المؤسسية المتعلقة بتصميم وتطوير هذه الاماكن. اذ تناولت الدراسة تجربة تطوير حديقة الواجهة البحرية يونيون بوينت في أوكلاند، كاليفورنيا، التي بدأت بمبادرة من المجلس الوحدوي، وهو جمعية تنمية مجتمعية محلية. الدراسة قدمت إطار عمل لممارسة تنشئة المجتمع في صنع الفضاء العام، مستندة على نظريات الحركات الاجتماعية والتخطيط، وتقدم نقدًا للنموذج الحالي للتصميم التشاركي. استنتجت الدراسة بالتأكيد على ضرورة إعادة النظر في ممارسة التخطيط المجتمعي والتصميم ودور قوى المجتمع المدني في تشكيل الفضاء العام، داعية إلى نهج مدفوع من المجتمع لبناء سياسات تطوير المكان.

• Strengthening Community Sense of Place through Placemaking , Peter J. Ellery , Jane Ellery , School of Architecture and the Built Environment, Deakin University,, Australia , 2019

بيتر ج. إليري وجين إليري ٢٠١٩، ناقشوا امكانية صناعة المكان على تقوية الروابط بين الناس والأماكن من خلال خلق فضاءات عامة تعمل كمركز أو نقطة تركيز للمجتمع. وسلطت الضوء على أهمية مشاركة المجتمع وتأثير عملية "الصنع" على المجتمع نفسه كعنصر أساسي في صناعة المكان. من وجهة نظر تاريخية، تم التعامل مع تطوير المجتمع من قبل أفراد يعتبرون خبراء في العملية الإبداعية، كما ناقشت هذه الدراسة الأسس النظرية لمشاركة المجتمع وقيمة التعاون في عملية التخطيط والتصميم، وتستكشف دور صناعة المكان كاستراتيجية لتطوير إحساس مجتمع المضيف بالمكان، وتقترح استمرارية لاستراتيجيات صناعة المكان استناداً إلى سلم أرنستين لمشاركة المواطنين لزيادة احتمال أن يتم تطوير إحساس بالمكان داخل المجتمع المضيف كنتيجة لعملية التخطيط والتصميم.

• Placemaking within Urban Planning: Open Public Space between Regulations, Design and Digitalization , Branislav M. Antonić , Leiden, Boston , 2023

ناقش انتونك واخرون ٢٠٢٣ كيفية دمج العمارة بشكل أعمق في ممارسة صناعة المكان من خلال العمل الديمقراطي والاحتفال بالحياة اليومية، اذ تبرز الدراسة التحول نحو نهج

يركز أكثر على صناعة المكان بدلاً من التركيز فقط على الخبرة المهنية. وتشير الدراسة إلى أن التحول في العمارة بعيداً عن الجانب العملي يتطلب قبول التعقيد والتناقض، وتقدم رؤية لتطوير الاماكن من منظور تخطيطي. لخصت الدراسة إلى أن هناك حاجة لمراجعة الثقافة الخبيرة في ممارسة العمارة وتقترح التوجه نحو ممارسة أكثر انفتاحاً وتعاوناً تحتضن الديمقراطية والمشاركة المجتمعية كجزء من صناعة المكان.

المبحث الاول

مفهوم المكان: المكان عند اللغويين يساوي الموضع و جمعه أمكنه و أماكن وهو في أصله تقدير الفعل مفعل لأنه موضع لكينونة الشيء فيه. وللمكان مرادفات تستعمل في اللغة للدلالة عليها فيها المحل و ألاين والملأ و الحيز و الموضع و الخلاء[٦]. ان المكان يشير إلى الموقع الذي يعيش فيه الإنسان على سطح الأرض، وهذا المفهوم يشمل مكان سكنه ومكان عمله، بالإضافة إلى جميع جوانب حياته وعلاقاته الاجتماعية ونشاطاته المتشابكة. المكان يمكن أن يتضمن البيئة الطبيعية المحيطة به، مثل الصحراء والغابات والأنهار والظروف الجوية. وعندما نتحدث عنه من منظور فلسفي، يشكل مفهوماً يتعدى السطح المادي ويتسع ليشمل أعماق أكثر تعقيداً.
لذا فان المكان عبارة عن طاقة وقوة يمكن تصميمها لتحقيق فوائد على المستويات الاجتماعية والترفيهية والبيئية[٧].

١-١- المكان الحضري: انقسمت الآراء سابقا حول وصف مفهوم المكان الحضري وادراكه حيث ضهر توجهان في تعريفه. ففي بادئ الامر كان هناك التوجه المادي للمكان الحضري الذي يركز على المباني من خلال اشكالها وتوزيعها حول للساحات وعلاقة الكتلة مع الفراغ في تشكيلها وعلاقتها مع الشوارع كما وصفت من قبل .Cullen اما التوجه الثاني فكان اعتماده على النهج السيكولوجي المعتمد على الخرائط الذهنية التي يتخذها الناس في ادراك المكان كما وصفها Lynch 1960 و Alexander 1979 والمقصود من هذا التوجه هو الاعتماد على الحواس البشرية للشعور في المكان وادراكه من حيث الامان و الراحة والتهديد وغيرها. الى ان ضهر توجه تمكن من دمج التوجهان السابقان عندما وصفت جين جاكوبس ١٩٦١ المكان الحضري بالأنشطة المقامة في البيئة الحضري اي بمعنى ارتباط الجانب الانساني مع الجانب المادي في وصف المكان وقياس جودته. ايضا كما وضح رالف و كوك ١٩٨٨ و جيهل ١٩٨٩ بان الأماكن الحضرية تعتمد في الأساس على حياة الشارع وطرق متنوعة لحدوث الأنشطة في المباني والأماكن. كما و يتجسد الارتباط بين الانسان والمكان ليس فقط من خلال العلاقة

المكانية، بل أيضًا من خلال الارتباط الوظيفي الذي ينمو عندما يتم تصميم المكان بدقة، مما يوفر للمستخدمين مساحة كافية وميزات تلبي احتياجاتهم الوظيفية بشكل أفضل ، مما يدعم سلوكهم ويساعدهم على تحقيق أهدافهم بكفاءة أكبر[٨].

١-٢- المكان الحضري العام: تعرف الاماكن الحضرية العامة بالمساحات المادية التي يمكن الوصول إليها من قبل مجموعات متنوعة من الناس وتقع خارج حدود الممتلكات الخاصة بشكل يعكس الحياة الاجتماعية والتفاعلات، وتتطور الأنشطة الاقتصادية، والتقاليد، مما ينتج مدنًا نابضة بالحياة بالاضافة الى تعبيرها الاجتماعي و السياسي[٩]. كما تعرفها الأمم المتحدة على أنها جميع الأماكن المملوكة علنًا أو التي تُستخدم علناً، يمكن الوصول إليها والاستمتاع بها من قبل الجميع مجاناً وبدون دافع ربحي[١٠].

١-٣- صناعة المكان: عرفت منظمة PPS[١١] هو فكر شامل ونهج عملي لتحسين الاماكن والمدن والمناطق بشكل متجدد. اذ يحفز الناس لإعادة تشكيل الأماكن العامة تعزيز العلاقة بين الناس والأماكن التي يشتركون في استخدامها، ويشير إلى عملية تعاونية تمكننا من تشكيل الاماكن الحضرية العامة بهدف تعزيز القيمة المشتركة وبعيداً مجرد التركيز على تحسين التصميم الحضري، يُمكن لصناعة الأماكن تشجيع أساليب الاستخدام الإبداعية والاهتمام الخاص بالثقافة والجانب الاجتماعي التي يحدد الطابع العام وتعزيز تطور المكان باستمرار. بالإضافة الى التركيز على المشاركة المجتمعية، يمكن لعملية صناعة الأماكن الفعّالة الاستفادة من أصول وهويات المجتمع المحلي، وتحفيز إلهامهم واستغلال إمكانياتهم.

كما عرفها بيرنارد هانت بانها وتعرف عملية صناعة المكان بسلسلة من العمليات التي تروم بتحويل فضاء معين إلى مكان يؤدي وظيفته من خلال ارتباط المجتمع به ، وصناعة المكان تعني عمل مساحات ودية و آمنة ومميزة و مدمجة بشكل جيد في النسيج المجتمعي من خلال التواصل الاجتماعي والذاكرة الجمعية و الاتصال ، إذ إن صناعة المكان تثير الشعور بالهوية و توفر نقطة محورية للتبادل الثقافي[١٢].

كما تعرف صناعة المكان بوصفها ليست مجرد عملية تغيير المظهر الخارجي للأماكن، بل هي جهد موجه نحو جعل هذه الأماكن تعمل بشكل أفضل وأكثر جاذبية للأشخاص، مع الحفاظ على قيمها الاجتماعية، البيئية، والاقتصادية. ويهدف ذلك إلى خلق بيئات آمنة ومفعمة بالحياة[١٣].

١-٤- سياسات صناعة المكان: ان عملية صناعة المكان ماهي الا جزء من العملية التخطيطية والتصميمية للاماكن الحضرية لذا فأنها عادة ما تتبع سياسات مشابها لتلك العمليات . فهنالك سياستين لعملية صناعة المكان الحضري:

السياسة الاولى: هي سياسة اعادة الاحياء لمراكز المدن أو منطقة قائمة و القيام بتعديلات لها بهدف الإثراء الوظيفي وجذب الاستثمارات والتنمية للمكان.

السياسة الثانية: هي سياسة الاستحداث اي صناعة مركز جديد للمدينة حسب وظيفته أي صناعة مكان جديد كمركز لمدينة مستحدثة. او مركز جديد لمدينة قائمة.

١-٥- انواع صناعة المكان: هنالك أربعة أنواع لصناعة المكان و هي[١٤]:

١. صناعة المكان القياسي.
٢. صناعة المكان الاستراتيجي.
٣. صناعة المكان التكتيكي.
٤. صناعة المكان الإبداعي.

١-٥-١- صناعة المكان القياسي: يعتبر صناعة المكان القياسي الأكثر شيوعاً في أصناف صناعة المكان إذ يعتبر الفهم التقليدي له.

يرتكز على إنشاء مكان عالي الجودة يؤدي إلى زيارة الرغبة لدى الناس للعيش فيه والعمل حسب الاستعمال المرغوب وهذه العملية تتطلب اشراك المجتمع فيها. "ويشمل هذا النوع مجموعة واسعة من المشاريع والانشطة وبمتابعة القطاع العام والمؤسسات الغير ربحية والقطاع الخاص على اساس تدريجي"[١٥]. وغالباً ما يكون على فترات طويلة من الزمن واحيانا تكون مستمرة ليس لها نهاية.

١-٥-٢- صناعة المكان الاستراتيجي: تهدف صناعة المكان الاستراتيجي الى تحقيق هدف معين بالإضافة الى صناعة مكان عالي الجودة، ويهدف الى انشاء مكان جاذب للعمال والمواهب. فهو يهدف الى خلق فرص عمل كبيرة من خلال جذب الشركات الباحثة على تركيز للأيدي العاملة الموهوبة المواكبة مع الاقتصاد العالمي الجديد مع توفير كافة مستلزمات الراحة لديهم. وبمعنى اخر جذب العمالة الموهوبة عن طريق صناعة مكان عالي الجودة لتحقيق النمو والتطور من خلال المهارات الوافدة . تحتضن صناعة المكان الاستراتيجي مجموعة من المشاريع والانشطة ويتم متابعتها بشكل تعاوني من قبل القطاعين العام الغير ربحي والخاص. ويكون عادة على مدى يتراوح ما بين ٥-١٥ عام[١٦].

ويستهدف هذا النوع من انواع صناعة المكان عادة المشاريع الكبيرة وفي مواقع اقل بكثير مما هو عليه في صناعة المكان القياسي وغالباً ما تكون في مركز المدينة لذا فان صناعة المكان الاستراتيجي هي عملية مستهدفة (اي متعمدة وليست عرضية) تنطوي على مشاريع وانشطة تتميز بكونها في مواقع معينة (مراكز محددة، عقد، ممرات) وتؤدي الى زيادة جودة المكان و الاستدامة ومراعاة الجانب الانساني من خلال التوجيه

لمحاور المشاة وزيادة الامان و التنوع في استعمالات الارض و تنوع خيارات النقل والسكن بالإضافة الى المشاركة المجتمعية.

١-٥-٣- صناعة المكان الإبداعي: تم انشاء مصطلح صناعة المكان الابداعي من قبل Ann Markusen و Ann Gadwa عند تأليفهم لكتاب (صناعة المكان الابداعي) في عام ٢٠١٠ اذ عرف بـ اشتراك القطاع العام والخاص و المنظمات الغير ربحية والمجتمعية بتشكيل الطابع المادي والاجتماعي للمكان في المدينة وتكون متمحورة حول الفنون والانشطة الثقافية[١٧]. لذا فان الهدف الرئيسي من صناعة المكان الابداعي هو اضفاء الطابع المؤسسي على الفنون والثقافة والتفكير الابداعي في جميع جوانب البيئة المبنية للمدينة أو القطاع أو الحي أو حتى المحلة. إذ يقوم بتحريك الفضاءات العامة والخاصة و تجديد الهياكل الحضرية والشوارع وتحسين الأعمال المحلية والسلامة العامة و يهدف لإنشاء أماكن للتجمع وزيادة الإحساس بالمكان وترسيخ الذاكرة الجمعي.

١-٥-٤- صناعة المكان التكتيكي: بدأ مفهوم صناعة المكان التكتيكي من خلال الجمع بين مفهومين وهما (التحضر الذكي و LQC)[١٨]. اذ ان هذا المفهوم اطلق من قبل منظمة PPS.

حيث ان التحضر التكتيكي يقصد به ان تحسين قابلية العيش في المدن يبدأ في الشوارع والكتل البنائية وتكون موجهة لعمل تحسينات تدريجية صغيرة النطاق واعتبارها وسيلة لجذب استثمارات اكبر كما يسمح هذا النهج للجهات الفاعلة المحلية باختيار مفاهيم جديدة قبل تقديم التزامات سياسية ومالية كبيرة.

وان مفهوم LQC يعني بالقيام بمشاريع ذات سرعة في التنفيذ وصغيرة الحجم وقليلة التكلفة موزعة على الاماكن الحاوية على الفرص التنموية وتكون موجهة الى جذب الاستثمارات المستقبلية وتتميز بالمرونة العالية للحد من الخسائر ، اذن هي استراتيجية قليلة المخاطرة وقليلة التكلفة مستفيدة من طاقة المجتمع المحلي لتوليد استعمالات جديدة كفؤة للاماكن التي تمر بمرحلة انتقالية[١٩]. وهذه العملية تؤدي الى استراتيجيات للتغيير على المدى الطويل.

وفيما يلي مقارنة بين انواع صناعة المكان كما في الجدول ١:

الجدول ١ مقارنة انواع صناعة المكان

النوع	المشاكل	الحلول	المردود
صناعة المكان القياسي	قلة الاعتمادية الفعالة على الاماكن العامة لخلق اجواء نابضة بالحياة وصحية للمجتمع.	الاعتماد على تنشيط وإعادة استخدام الأماكن العامة على مشاركة واسعة النطاق من الجمهور وأصحاب المصلحة. و يتم تحقيق ذلك عبر استخدام تقنيات قصيرة وطويلة الأجل متجذرة في المشاركة المجتمعية ومبادئ التصميم الحضري الجديدة.	زيادة عدد الأماكن عالية الجودة مع أنشطة مميزة وإحساس قوي بالمكان يسهم في تعزيز جاذبية تلك الأماكن. يشمل ذلك إضافة المزيد من الأماكن العامة المليئة بالحيوية والنشاط والتي تعتبر صالحة للعيش. تلك المجتمعات والمناطق التي تلقى اهتماماً كبيراً من السكان والشركات والزوار تعكس مستوى عالي من الجذب والرغبة في التواجد بها.
صناعة المكان الاستراتيجي	المجتمعات ليست دائماً ذات تنافسية في جذب العمال الموهوبين والاحتفاظ بهم.	تعزيز التنشيط من خلال زيادة خيارات الإسكان ووسائل النقل، وتحسين المرافق الحضرية، كما يساهم في جذب العمال الموهوبين.	تحقيق مكاسب أسرع في جودة الحياة وتنوع السكان، وتوفير فرص العمل وزيادة الدخل وتعزيز التعليم والتحصيل.
صناعة المكان الابداعي	تواجه المدن بشكل عام تحولات في هيكليتها وتغييرات في البنية السكنية.	تعزيز النشاط الاقتصادي وتفعيل الحياة الاجتماعية يتم عبر تنفيذ مبادرات إبداعية تعيد الروح والحيوية إلى المناطق المستهدفة، مما يشعل شرارة التطوير ويعزز الاستدامة الاقتصادية.	تحقيق مكاسب في قابلية العيش والتنوع في الوظائف والدخل في المنطقة. و تقديم منتجات وخدمات مبتكرة مخصصة للصناعات الثقافية، والتي تسهم في تعزيز التنوع الاقتصادي وتعزيز مستوى المعيشة.
صناعة المكان التكتيكي	الكثير من التحسينات المادية تتطلب تكاليف باهظة، ويُفهم أن صناع السياسات يواجهون تردداً في تخصيص الموارد بسبب المخاطر المحتملة.	تجريب حلول متنوعة باستخدام مشاريع ذات تكلفة منخفضة مع قياس فعاليتها كما يتم ادراج المشاركة المجتمعية.	تمكين المجتمع وصناع السياسات رؤية النتائج ودرجة الدعم للخيارات المختلفة قبل الالتزام بتخصيص المشاريع الدائمة، مما يسهم في تعزيز الشفافية والمشاركة الفعّالة.

المصدر[٢٠]

دور صناعة المكان في المناطق التراثية:

تسلط عملية صناعة المكان في المناطق التراثية الضوء على أهمية تحسين الوصول والربط كعناصر حيوية لتعزيز تجربة الزوار، وذلك عبر تحسين مسارات المشاة وتوفير روابط شاملة بين أجزاء الموقع المختلفة لتسهيل التنقل وزيادة جاذبية المكان للزوار. اقترحت منظمة "مشروع للأماكن العامة" (PPS) نموذجاً يهدف إلى تحقيق أماكن أكثر ازدهارًا من خلال التركيز على أربع سمات أساسية: الوصول والروابط ، الراحة والصورة، الاستخدامات والأنشطة، والاجتماعية[٢١].

المصدر[٢٢]

اما فيما يتعلق بالمناطق التراثية، فتضاف اليها سمات تتعلق بالسياق والحفظ وتفسير الموقع لضمان تجربة ممتعة وإنسانية للزوار[٢٣]. تركز عملية صناعة المكان في هذه المناطق على تحسين تجربة الزوار من خلال توفير خدمات إرشادية، مناطق استراحة، ومسارات مشاة ملائمة، مع التأكيد على دور هذه التجربة في تعزيز السياحة الثقافية[٢٤].

تشمل هذه العملية تحليل وتقييم الروابط المكانية للموقع لتحسين جودة تجربة الزوار عبر تصميم مسارات مشاة فعالة وربط المباني التاريخية بطرق تخلق حيوية وجاذبية للمكان. كما تدعم صناعة المكان التدخلات المناسبة التي يمكن تطبيقها على الموقع التراثي دون التأثير على هويته التاريخية، مثل إزالة المباني الضعيفة وإنشاء مسارات جديدة لتعزيز تجربة المشاة وتوفير خدمات إضافية مثل المقاهي والمطاعم[٢٥].

١-٦- المكان ما بين التصميم والتخطيط: يعتبر التخطيط الحضري في عملية صناعة المكان مكملاً للتخطيط المجتمعي. والقضية الرئيسية لكل من المفاهيم النظرية هي تحديد رأس المال البشري والمجتمع كعناصر رئيسية للتخطيط الحضري (أي أنها أكثر أهمية من البيئة المبنية)[٢٦]. ووفقاً لهذا الموقف، يجب أن يتعامل التحسين المتوقع للاماكن

الحضرية العامة مع مجموعة واسعة من المستخدمين المحتملين[٢٧]. لذلك، فان الاماكن الحضرية العامة أمراً بالغ الأهمية للتخطيط الحضري في القرن الواحد والعشرين، حيث أنها أكثر عرضة للتأثير الاجتماعي اليوم من أي وقت مضى. اما التصميم الحضري في عملية صناعة المكان فهو يؤكد على الجانب الوظيفي للمكان من خلال الانشطة والفعاليات المختلفة وعلاقتها مع بعضها من خلال استحداثها او اعادة صياغتها بشكل نفعي اكثر للمجتمع.

و هنالك عدة أدوات تساهم في صناعة المكان منقسمة ما بين الأدوات التخطيطية والتصميمية وعليه لكي نميز ما هي هذه الأدوات يجب علينا معرفتها والتمييز بينها[٢٨].

١-٦-١- تخطيط المكان العام يتميز بـ:

أ- العمل بشكل وثيق مع الحكومات والمجتمع: اذ يقوم مخططو المدن بإجراء بحث شامل حول المجتمع. تتراوح أبحاثهم ما بين قياس مساحة الأرض إلى إجراء مقابلات مع السكان حول مشاعرهم تجاه المجتمع و المكان و ما هي متطلباتهم. بالإضافة الى تحديد جدوى المشروع، و تتضمن هذه العملية مزيجًا غنيًا من المعرفة في الاقتصاد وعلم الاجتماع والإدارة العامة أو الحكم والقانون والمالية.

ب- المشاركة الفعالة في عملية صنع السياسات في المدينة: اذ ان عملية صنع السياسات تتطلب في البداية تحديد المشكلة والتعامل معها من خلال الالتزام بالمعايير والقوانين بالإضافة الى التنسيق بينها وايجاد معايير جديدة تتماشى مع واقع الحال للمكان ومن ثم تشكيل السياسة المتماشية مع احتياجات المكان.

ج- المشاركة المجتمعية: وذلك من خلال التركيز على استخدام النهج التدريجي والذي يشترك المجتمع في التخطيط للتعبير عن تطلعاتهم واحتياجاتهم.

د- النمو من الداخل: أي جعل المكان ملائم لكافة احتياجات الناس عن طريق السماح بدرجة من العفوية في تشكيل المكان ماديا أو معنوياً أي بمعنى آخر يكون من ضمن الخطة حد معين للناس بالتصرف بحرية في المكان . بالإضافة الى العلاقة بين القطاع العام والخاص والمجتمع و الشمولية والتكافل الاجتماعي.

١-٦-٢- تصميم المكان و يشمل: التنوع في الاستعمالات والوظائف والناس.

أ. هوية المكان والصورة الذهنية عنه وتشمل الجانب التاريخي للمكان والثقافي والاجتماعي واستخدام المعالم التي تشكل صورة المكان.

ب. محفزات الحياة في المكان وتشغل نوع الفعاليات الموجودة في المكان والناس الموجودين (ما يجذب الناس هم الناس أنفسهم).

ت. التصميم المراعي للمقياس الإنساني.

ث. الشعور بالأمان من خلال التوجيه في استخدام المكان أي جعله قابل للملاحظة من قبل الآخرين بالإضافة إلى وجود أسباب لجعل الحركة في المكان دائمة عن طريق الفعاليات المتوزعة على طول ساعات اليوم المسببة بتواجد الناس المسبب للشعور بالأمان.

ج. إمكانية الوصول التي من دورها التأثير على الوضاحية و التنقل في المكان العام. تلعب سهولة الوصول للمشي والحصول على عدد كافٍ من الاماكن دوراً مهماً في دعم الصحة الذهنية والجسدية للمقيمين في المناطق الحضرية، بوجه خاص أولئك الذين يسكنون في المدن الكبرى. كما تعتبر إمكانية الوصول إلى الاماكن الحضرية العامة مؤشراً أساسياً لتقييم مستوى الخدمات التي توفرها تلك المدن.

ولكي يكون لدينا في هذا البحث مرجع نستطيع من خلاله تحديد اهم الاجراءات المتبعة في التخطيط والتصميم الحضري لابد لنا الرجوع الى اهم المبادي والاستراتيجيات الخاصة بصناعة المكان وفق منظمة PPS.

١-٧- استراتيجيات صناعة المكان حسب منظمة UN- Habitat - pps:

ان المدن والمجتمعات الحضرية ماهي الا نقطة التقاء الحضارات ومحاور التطور الاجتماعي والاقتصادي، اذ تعكس تلك البيئات التعقيد والتنوع الذي يميز الحياة الحضرية اليوم. و في هذا السياق، تلعب صناعة المكان دوراً حيوياً في تحديد وتشكيل هوية المدينة ، وتأثيرها على جودة حياة سكانها. تؤكد منظمات مثلUN-Habitat على دراسة وتوجيه عمليات صناعة المكان نحو تحقيق توازن مستدام بين النمو الحضري وحقوق الإنسان والبيئة من خلال استراتيجياتها وبرامجها، حيث تسعى UN-Habitat إلى تعزيز التنمية المستدامة للمدن، وتحسين جودة حياة سكانها، وضمان توفير بيئات حضرية آمنة وصحية. تهدف هذه الجهود إلى تعزيز التواصل والتفاعل الاجتماعي في المجتمعات الحضرية، وتعزيز المشاركة المجتمعية في صناعة المكان، وتعزيز التنمية الاقتصادية المحلية من خلال عدة استراتيجيات اهمها[٢٩]:

١-٧-١- تطوير الشوارع و اعتبارها أماكن عامه: تطوير الشوارع والأماكن العامة أمر أساسي لحياة المدينة، حيث تعتبر الشوارع شريان الحياة للتبادل الاجتماعي والاقتصادي.

١-٧-٢- إنشاء الساحات و الحدائق وجعلها وجهات متعددة الاستعمال: تطوير الساحات و المناطق الخضراء (كأماكن) و التخطيط لها كواجهات عامة رئيسية فإنها تبني الاقتصاديات المحلية و التواصل الاجتماعي و السعادة البشرية وكلها سلع ثمينة في مشهد حضري مزدحم بشكل متزايد.

١-٧-٣- بناء الاقتصاديات المحلية من خلال الأسواق: اذ ان الوظيفة الأساسية للمراكز الحضرية هي جمع الطبقات الاجتماعية المختلفة في مكان واحد من خلال الأسواق العامة حيث ان الناس من مختلف المجموعات العرقية ومستويات الدخل معاً في مكان عام آمن و جاذب ، فهي توفر فرصه للأشخاص ذوي الدخل المحدود بإعالة أنفسهم من خلال المشاريع التجارية البسيطة و المحلية.

١-٧-٤- التصميم الحضري الداعم للمكان: اي يجب أن يكون تصميم حضري مخطط له جاعلاً من المباني المحيطة بالأماكن العامة في مراكز المدن من حيث الارتفاعات والتوزيع مدروس بشكل داعم لجميع فئات المجتمع ويزيل الفوارق الطبقة بينهم جاعلا منه مكان شاملاً للجميع.

١-٧-٥- ربط الصحة العامة بالأماكن العامة: ان المدينة الصحية هي تلك التي يمكن لساكنيها الوصول إلى البنى التحتية الأساسية بكل سهولة و كفاءة لذا من الضروري تلبية جميع الخدمات المطلوبة في المدينة لتعزيز الصحة العامة من خلال المساحات المفتوحة التي تعتبر متنفس للمدينة. وتأتي هنا علاقة الصحة العامة بالفضاء العام علاقة تعزيزيه. ويمكن لأنظمة النقل التشجيع على المشي والحد من حركة مرور السيارات وتلوث البيئة الناتجة عنها.

١-٧-٦- التأكيد على المشاركة الجمعية في صناعة المكان: ان السكان المحليون للمدينة هم أكثر فهم للتحديات التي تواجه مدينتهم إذ يجب أن يكونوا نقطة البداية في عملية صناعة المكان العام. إذ تتم الاستفادة من الموارد البشرية الموهوبة داخل المدينة الذين لديهم رؤى حول كيفية عمل المنطقة وفهم المطالب الحقيقية لسكانها. كما تلعب دوراً حاسماً في تحسين جودة الاماكن العمرانية والبنائية، إذ توفر للأفراد شعورًا بالانتماء إلى المكان. هذا يعني تمكين الناس من التعبير عن أنفسهم والدفاع عنها جسديًا، ماديًا، وبصريًا عن طريق خلق مناطق ذات حدود مشتركة ومترابطة. وغالبًا ما تكون هذه المناطق حصرية لأعضائها، مما يعكس التقارب والتناغم الاجتماعي بينهم، وتربط بينهم مسارات حركية تعزز التواصل والتفاعل الاجتماعي[٣٠].

١-٧-٧- صناعة المكان للفضاء العام تكون شامله: ان الاماكن العامة وخاصة في وسط المدينة ما هي الا انعكاس لكافة فئات المجتمع اذ ان المكان يعني الانسان والاماكن العامة فهي شاملة لجميع الاطياف والعاملين والساكنين أضافه إلى أصحاب المصالح.

١-٧-٨- العمل بخطوات بسيطة بصوره تدريجية: ان العمل بخطوات بسيطة بصوره تدريجية يأتي بسبب ان الأماكن العامة تكون معقده لأنها نتاج عن ارتباط العديد من

العوامل المادية والمعنوية لذا لا يمكن أن نتوقع عمل كل شيء بصوره صحيحة في البداية.

١-٧-٩- إعادة هيكلية الحكومة لدعم الأماكن العامة: اذ يجب إعادة هيكلية الحكومة لدعم الأماكن العامة من خلال تحفيز القادة المحليين في مجال التمويل والموارد الأخرى، حيث يعتمد نهج صناعة المكان على قدرة المؤسسات المحلية على صناعة أماكن مجتمعية كفؤه تجمع الناس معاً و تعكس قيمهم.

جدول (٢) يوضح فرز الاجراءات

ت	الاجراءات	نوع الاجراء
١	تطوير الشوارع و اعتبارها أماكن عامه	تصميمي
٢	إنشاء الساحات و الحدائق وجعلها وجهات متعددة الاستعمال	تصميمي
٣	بناء الاقتصاديات المحلية من خلال الأسواق	تخطيطي
٤	التصميم الحضري الداعم للمكان	تصميمي
٥	ربط الصحة العامة بالأماكن العامة	تصميمي
٦	التأكيد على المشاركة الجمعية في صناعة المكان	تخطيطي
٧	صناعة المكان للفضاء العام تكون شامله	تخطيطي
٨	العمل بخطوات بسيطة بصوره تدريجية	تخطيطي
٩	إعادة هيكلية الحكومة لدعم الأماكن العامة	تخطيطي

المصدر عمل الباحث

جدول (٣) يوضح الاجراءات التصميمية

الاجراءات التصميمية	المعيار	رمز الاجراء
تطوير الشوارع و اعتبارها أماكن عامه	هل أسهمت عمليات تطوير الشوارع في تشكيل فضاءات عامة تخدم الجمهور إلى جانب وظائفها في الربط والاتصال؟	**D1**
إنشاء الساحات و الحدائق وجعلها وجهات متعددة الاستعمال	هل أدت إنشاء وتطوير الساحات العامة إلى استغلال الفضاءات المفتوحة بشكل متعدد الأغراض ومتغير حسب الوقت؟	**D2**
التصميم الحضري الداعم للمكان	هل التصميم الحضري يتكلم عن واقع وخصوصية المدينة من خلال محاكاة الواجهات ومواد الانهاء واحترام خصوصية المجتمع ؟	**D3**
ربط الصحة العامة بالأماكن العامة	هل تم تصميم المنطقة بما يخدم الصحة العامة عبر خفض الانبعاثات من خلال تشجيع المشي وتحسين نوعية الهواء؟	**D4**

المصدر عمل الباحث

جدول (٤) يوضح الاجراءات التخطيطية

الاجراءات التخطيطية	المعيار	رمز الاجراء
بناء الاقتصاديات المحلية من خلال الأسواق	هل ساهمت الخطة الاسواق الموجودة في المكان في توفير فرص عمل للمجتمع المحلي ودعم كافة الطبقات المجتمعية ؟	**P1**
التأكيد على المشاركة الجمعية في صناعة المكان	هل تساهم الخطة بالاستفادة من خبرة المجتمع المحلي في المكان ؟	**P2**
صناعة المكان للفضاء العام تكون شامله	هل يعبر التطوير في المنطقة عن جميع اطياف المجتمع ولا يخص فئة معينة ؟	**P3**
العمل بخطوات بسيطة بصوره تدريجية	هل تسلط الخطة الضوء على العمل بخطوات بسيطة وتدريجية ؟	**P4**
إعادة هيكلية الحكومة لدعم الأماكن العامة	هل تشمل الخطة دعم الحكومة المادي او المعنوي او الاثنين معا؟	**P5**

المصدر عمل الباحث

اذ تم التعبير عن الاجراءات التصميمية برمز D والاجراءات التصميمية برمز P.

المبحث الثاني

الحالات الدراسية

٢-١- مشروع تطوير شارع المتنبي في مركز مدينة بغداد:

نشأ شارع المتنبي في أواخر العهد العباسي الثالث، في فترة حكم الخليفة المستنصر بالله الذي أسس المدرسة المستنصرية. إلى جانب المدرسة، تم بناء العديد من الأسواق الحرفية مثل سوق الصفارين والسراي والشورجة، لتلبية احتياجات الأحياء السكنية المحيطة بها[٣١]. في تلك الحقبة، كان شارع المتنبي يعتبر جزءاً من الأزقة السكنية في منطقة الدنكجية . كان شارع المتنبي في بدايته امتداداً لسوق الوراقين المعروف بسوق السراي. مع مرور الوقت، تم ربط هذا الشارع بشارع الرشيد بعد فتحه، ليصبح في النهاية مقراً للحكم العثماني[٣٢]، وقبل ذلك للحكم العباسي. مع اقتراب نهاية الحكم العثماني، بدأت حركة الطباعة وبيع الكتب تنتقل تدريجياً من سوق السراي إلى شارع المتنبي. في تلك الفترة، انتقلت العديد من المطابع العريقة التي تعود إلى القرن التاسع عشر، مثل مطبعة المثنى والنهضة والعصرية، إلى شارع المتنبي. كما تحولت مطبعة الشابندر إلى مقهى ثقافي يجذب الأدباء والشعراء[٣٣]، مما أضفى على الشارع طابعاً ثقافياً مميزاً. يمتاز شارع المتنبي بتركيبة عمرانية تتشابه مع الأحياء السكنية التقليدية في بغداد، حيث يغلب البناء على المساحات المفتوحة مثل الشوارع والساحات. تتميز هذه الشوارع بأنها ضيقة،

متعرجة، ومتشابكة مع المنازل غير المنتظمة، مما يتماشى مع وسائل النقل التي كانت مستخدمة في تلك الحقبة، مثل العربات والحيوانات[٣٤]

وبمحاذاة نهر دجلة، اختير شارع المتنبي ليكون مقرًا للحكومة، ما أدى إلى تطور ملحوظ في الطراز المعماري للمحال التجارية والمكتبات والمنازل. أزيلت بعض المنازل السكنية لتحل محلها محال تجارية ومطابع، وزينت الواجهات بالطابوق المنحوت والأبواب والشبابيك الخشبية والشناشيل، مما أضفى طابعًا بغدادياً مميزاً ومعاصراً على الشارع[٣٥].

التحديات التي واجهت منطقة شارع المتنبي :

قبل عملية التطوير، واجه شارع المتنبي مجموعة من المشكلات الرئيسية التي أثرت بشكل كبير على وظيفته ودوره الحضري. كان الازدحام المروري الشديد نتيجة لكثافة الأنشطة التجارية والخدمية المتنوعة واحدة من أبرز هذه المشكلات، مما جعل التنقل والسير في الشارع أمراً صعباً. إلى جانب ذلك، كان هناك نقص واضح في الخدمات والمرافق الأساسية مثل مواقف السيارات والأماكن العامة الملائمة، مما زاد من تعقيد استخدام الشارع لكل من السكان والزوار. كما انتشرت الأنشطة التجارية غير الرسمية والبسطات بشكل واسع على طول الشارع، مما أثر سلبًا على المظهر العام وأدى إلى تدهور البيئة الحضرية. بالإضافة إلى ذلك، كان الشارع يعاني من التلوث البصري والبيئي نتيجة لانتشار القمامة ومشكلات النظافة العامة، والإعلانات العشوائية والبسطات غير المنظمة[٣٦].

صورة رقم (١) شارع المتنبي نهارا يعمل كسوق للكتب و ملحقاتها

المصدر : الباحث

الاجراءات التصميمية لمنطقة شارع المتنبي في مدينة بغداد

D1	أن تطوير الشارع واعتباره مكان عام شمل جوانب متعددة مثل تحسين البيئة الحضرية وزيادة النشاطات الاجتماعية والتفاعلية بين السكان والزوار. هذا يمكن أن يعزز الشعور بالانتماء والارتباط بالمكان
D2	انشاء وتطوير الساحات العامة أدى إلى استغلال الفضاءات المفتوحة بشكل متعدد الأغراض ومتغير حسب الوقت. تم الإشارة إلى أن هذه الساحات تُستخدم لمجموعة متنوعة من الأنشطة مما يعزز من استخدامها الدائم ويزيد من تفاعل المجتمع مع هذه الفضاءات
D3	التصميم الحضري يعكس واقع وخصوصية المدينة من خلال محاكاة الواجهات ومواد الإنهاء واحترام خصوصية المجتمع. كما يتم التركيز على استخدام المواد المحلية والأنماط المعمارية التقليدية التي تعزز من هوية المكان وتحترم الثقافة المحلية
D4	تم تصميم المناطق الحضرية بما يخدم الصحة العامة عبر خفض الانبعاثات من خلال تشجيع المشي وتحسين نوعية الهواء. هذا يشمل توفير مساحات خضراء وممرات مخصصة للمشي وركوب الدراجات لتقليل الاعتماد على السيارات وتحسين جودة الهواء

المصدر عمل الباحث

الاجراءات التخطيطية لمنطقة شارع المتنبي في مدينة بغداد

P1	من خلال تطوير شارع المتنبي في بغداد، تم تنشيط الاقتصاد المحلي حيث أدى ذلك إلى خلق فرص عمل جديدة ودعم المجتمع المحلي. تمت إعادة تأهيل الأسواق مما أدى إلى تنشيط الاقتصاد المحلي وزيادة الفرص الاقتصادية لجميع فئات المجتمع
P2	الخطة تركز على إشراك المجتمع المحلي في عملية التخطيط والتنفيذ لضمان تلبية احتياجات السكان المحليين
P3	التطوير في المنطقة يعبر عن جميع أطياف المجتمع ولا يخص فئة معينة. اذ ان الأماكن العامة مصممة لتكون شاملة ومتاحة لجميع أفراد المجتمع، مما يعزز من التفاعل والتنوع الاجتماعي
P4	تركز الخطة على تنفيذ المشاريع بخطوات تدريجية ومدروسة لضمان استدامة النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة. حيث تم التأكيد على أهمية التنفيذ المرحلي للمشاريع لضمان استدامة النتائج وتحقيق الأهداف المرجوة
P5	الخطة تشمل دعم الحكومة مثل البنك المركزي للمشاريع المتعلقة بتطوير الأماكن العامة من خلال توفير التمويل اللازم وتقديم الدعم المعنوي. و تلتزم الحكومة بتقديم الدعم اللازم سواء كان مالياً أو معنوياً لتعزيز تطوير الأماكن العامة

المصدر عمل الباحث

٢-٢- مدينة lucca في ايطاليا:

مدينة لوكا تُعرف بتاريخها وإرثها العريق، حيث تعود جذورها إلى عصر النهضة. وتتضمن عمارة المدينة أسواراً وهياكل وقصوراً وكنائس وساحات قديمة، مما ساهم في

تكوين مركز مدينة مميز لا يزال قائماً حتى اليوم. تُعد لوكا واحدة من أبرز الوجهات السياحية الثقافية بين المدن الإيطالية والأوروبية، نظراً لتراثها الغني وهياكلها المعمارية الفريدة وميزاتها الفنية التاريخية[٣٧].

في أواخر عام ١٩٩٦، أطلقت حكومة لوكا إطاراً حضرياً لتطوير التخطيط الحضري وشوارع المدينة كجزء من أهداف الخطة الوطنية لزيادة دخل واقتصاد المدينة من خلال السياحة. كان الهدف الأساسي لهذا التطوير هو جعل المدينة، وخاصة الأماكن التراثية، متاحة عالمياً إلى أقصى حد ممكن، مما جعل لوكا تُعرف اليوم كواحدة من أكثر المدن ملائمة للوصول[٣٨].

تمتلك المدينة حدوداً حضرية ومعمارية محددة بوضوح بُنيت على مدى قرون، حيث تحيط بها أسوار مُحكمة تُعرّف المدينة القديمة اليوم. بقيت هذه الأسوار سليمة على الرغم من التوسع والتطوير الذي شهدته المدينة على مر السنين، وأصبحت ممشى للمشاة حول المدينة القديمة يمكن للزوار اليوم تجربة الهياكل المبنية في العصور الوسطى في المدينة، مثل "بيازا نابليون، بيازا سان ميشيل، كاتدرائية سانت مارتن، المسرح الروماني القديم، حديقة لوكا النباتية، والقصر الدوق شهدت لوكا العديد من التحديات أثناء تطويرها، خاصةً بسبب موقعها الجغرافي والحاجة إلى الحفاظ على الهياكل القديمة. تم تصميم تخطيط شبكة الطرق لتكون منفصلة، مع وضع استراتيجية للاتصال عن طريق ربط الشبكة الأساسية بالاقتراح الحالي لتقليل حركة المرور وتقديم حلول النقل العام عبر المنطقة[٣٩].

صورة رقم (٢) توضح مدينة لوكا الايطالية ليلاً

المصدر(٤٠)

الاجراءات التصميمية لصناعة المكان في مدينة لوكا

D1	تم تحويل الشوارع القديمة في مدينة لوكا إلى ممرات آمنة للمشاة، مما يعزز من سلامة المواطنين والزوار ويجعل المدينة أكثر ملاءمة للمشاة. هذا الإجراء شمل تحسين جودة المساحات العامة والشوارع لتوفير بيئة حضرية محسنة وتعزيز الأنشطة الاجتماعية
D2	أدت إنشاء وتطوير الساحات العامة إلى استغلال الفضاءات المفتوحة بشكل متعدد الأغراض ومتغير حسب الوقت. تم إنشاء مساحات عامة جديدة وأماكن ترفيهية داخل الحدود التاريخية للمدينة، مما أتاح استخدام هذه الفضاءات لأغراض متنوعة ومتغيرة حسب الحاجة
D3	التصميم الحضري في لوكا يأخذ في الاعتبار خصوصية المدينة من خلال محاكاة الواجهات واستخدام مواد إنهاء تتناسب مع التراث المحلي واحترام خصوصية المجتمع. تم تنفيذ استراتيجية تطوير شاملة تركز على الحفاظ على التراث وجعل التراث مركزًا للتطوير لتعزيز رؤية المدينة وجعلها وجهة سياحية استثنائية
D4	تم تصميم المنطقة بما يخدم الصحة العامة عبر خفض الانبعاثات من خلال تشجيع المشي وتحسين نوعية الهواء. تم تنفيذ مسارات مشاة ميسرة الوصول بطول ٥ كيلومترات للأشخاص ذوي الإعاقة البصرية والبدنية، مما يسهم في تعزيز النشاط البدني وتحسين البيئة الصحية العامة للمدينة

المصدر عمل الباحث

الاجراءات التخطيطية لمدينة لوكا

P1	ساهمت الخطة في إنشاء الأسواق المحلية في توفير فرص عمل للمجتمع المحلي ودعم كافة الطبقات المجتمعية. قدمت الأسواق المحلية في لوكا فرصًا لتعزيز الاقتصاد المحلي من خلال جذب السياح ودعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة التي تخدم المجتمع المحلي
P2	تساهم الخطة بالاستفادة من خبرة المجتمع المحلي في المكان. تم إشراك المواطنين في عملية التصميم والتخطيط لضمان أن تكون التطورات متوافقة مع احتياجاتهم وتوقعاتهم. هذا النوع من المشاركة يساعد في تحسين الرؤية المشتركة للمكان وتعزيز الشعور بالانتماء
P3	يعبر التطوير في المنطقة عن جميع أطياف المجتمع ولا يخص فئة معينة. تم تصميم المساحات العامة لتكون شاملة ومتاحة لجميع الفئات، بما في ذلك ذوي الإعاقة وكبار السن، مما يعزز من التكامل الاجتماعي والتنوع الثقافي في المدينة
P4	تسلط الخطة الضوء على العمل بخطوات بسيطة وتدريجية لتحقيق تحسينات مستدامة على المدى الطويل. تم تنفيذ المشاريع بشكل تدريجي لضمان توافقها مع الاحتياجات المتغيرة للمجتمع وتوفير فرص للتقييم والتعديل حسب الحاجة
P5	تشمل الخطة دعم الحكومة المادي والمعنوي. قامت السلطات المحلية بدور رئيسي في تمويل وتسهيل تنفيذ المشاريع، بالإضافة إلى توفير الدعم اللوجستي والفني لضمان نجاح التحسينات في الأماكن العامة

المصدر عمل الباحث

٢-٣- مدينة أورادیا:

تقع في الجزء الشمالي الغربي من رومانيا، بالقرب من الحدود المجرية، وهي عاصمة مقاطعة بيهور. بتعداد سكاني يبلغ حوالي ٢٠٠,٠٠٠ نسمة، تُعتبر أوراديا مركزاً اقتصادياً، ثقافياً، وإدارياً هاماً في شمال غرب رومانيا. المدينة لديها اقتصاد قوي ومتنوع يشمل العديد من الشركات متعددة الجنسيات ونصيب كبير من الشركات الصغيرة والمتوسطة الحجم، بالإضافة إلى أن السياحة تلعب دوراً متزايد الأهمية في اقتصاد المدينة. أوراديا مدينة متعددة الثقافات تقليدياً، تتمتع بتراث غني من المباني بالطراز الفني الجديد في وسط المدينة تمتاز المدينة بموقع جغرافي متميز بسبب قربها من الحدود المجرية الذي يجعلها نقطة تقاطع هامة في المنطقة .كما تمتاز بتنوع اقتصادي من خلال وجود الشركات متعددة الجنسيات والشركات الصغيرة والمتوسطة يسهم في قوة الاقتصاد المحلي. كما تلعب السياحة دور مهما في الاقتصاد المحلي، مدعومًا بالتراث الثقافي والمعماري. بالإضافة الى تعدد الثقافات والتراث الغني بالمباني وبالطراز المعمارية .أهم التحديات التي تواجه مدينة أوراديا تتمثل في كثرة أماكن وقوف السيارات التي تشجع على استخدام السيارة كوسيلة أساسية للتنقل في وسط المدينة بالاضافة الى الحاجة إلى تحسين التوجيهات للمشاة لجعل السير على الأقدام أكثر جاذبية، ومواجهة مقاومة المجتمع

وأصحاب المحلات التجارية للتغييرات التي تقلل من الاعتماد على السيارات وتهدف إلى تعزيز نمط حياة أكثر استدامة[٤١].

صورة رقم (٣) توضح مدينة أورارديا نهاراً

المصدر[٤٢]

الاجراءات التصميمية لصناعة المكان في مدينة أورارديا :

D1	تطوير الشوارع والاستثمارات العامة في البنية التحتية للنقل والمساحات العامة حول المركز الحضري تهدف إلى تحسين نمط التنقل الحضري وخلق فضاءات عامة جذابة.
D2	عملية إغلاق شارع بياتا مؤقتاً وتنظيم أنشطة متنوعة للأطفال والبالغين تشير إلى استغلال متعدد الأغراض ومرن للفضاءات العامة.
D3	تضمنت الخطة محاكاة الواجهات ومواد الانهاء بصورة تعكس خصوصية المدينة ومجتمعها.
D4	تحسين توجيه المشاة وتقليل مواقف السيارات في المناطق الوسطى، بالإضافة إلى تشجيع المشي والنقل المستدام، يهدف إلى تحسين نوعية الهواء ودعم الصحة العامة.

المصدر عمل الباحث

الاجراءات التخطيطية لصناعة المكان في مدينة أورارديا

P1	تجربة إغلاق شارع بياتا للمرور وتنظيم برامج متنوعة أدت إلى زيادة كبيرة في عدد العملاء الزائرين للمحلات، ما يدل على توفير فرص عمل ودعم الاقتصاد المحلي.
P2	التعاون والاستجابة الإيجابية من أصحاب المحلات التجارية تظهر استفادة الخطة من خبرة ومشاركة المجتمع المحلي.
P3	الهدف من الخطة هو تحسين المنطقة لتصبح أكثر حيوية وسهولة الوصول إليها بوسائل نقل مستدامة، ما يعني تقديم فوائد لكافة أفراد المجتمع.
P4	التدخلات المؤقتة والتجارب مثل إغلاق شارع معين وتحسين توجيه المشاة تظهر نهجاً تدريجياً وبسيطًا في تنفيذ الخطة.
P5	هناك دعم للخطة من جهات غير رسمية اذ تم إجراء استثمارات عامة كبيرة لتحويل البنية التحتية للنقل وتحسين المساحات العامة في المدينة وحول مركزها. حيث أن التجاوب الإيجابي والمشاركة من أصحاب الشركات كان له اثر في دعم من جهات غير رسمية مما ساعد في نجاح الخطة وتحقيق أهدافها.

المصدر عمل الباحث

المبحث الثالث

٣-١- مناقشة نتائج البحث:

من خلال عرض الحالات الدراسية نلاحظ تكامل الاجراءات التخطيطية مع الاجراءات التصميمية في عملية صناعة المكان في جميع المدن التي سبق استعراضها. اذ ان عملية صناعة المكان هي عملية تخطيطية قبل ان تكون تصميمية لكن هنالك ضرورة تدخل الإجراءين معا لصناعة مكان حضري عام ذو جودة عاليا ملبيا لحاجات الناس والمجتمع مدعوما بالقيم الجمالية المعبرة عن خصوصية المدينة وارثها الحضاري.

٣-٢- الاستنتاجات:

أ- ان التكامل بين التخطيط الحضري والتصميم الحضري ضروري لصناعة اماكن عامة تخدم الناس وتعزز القيمة الاجتماعية.

ب- هناك صعوبة في التمييز بين مفاهيم التخطيط والتصميم الحضري لصناعة المكان، مما يؤثر على القدرة على تطبيق الخطط بشكل فعال للاماكن العامة .

ت- صناعة المكان تلعب دوراً محورياً في تحسين الاستدامة والجاذبية الحضرية، مؤكدةً على أهمية التفاعل الاجتماعي والبيئي

ث- ضرورة المشاركة المجتمعية مع السكان و الجهاد المستفيدة نظرا لخبرة المجتمع المحلي في المكان لغرض تطوير المكان واستغلال كافة الامكانيات المتاحة.

ج- التنوع في استعمالات الارض للمكان الحضري له دور مهم في تعزيز القيمة الاقتصادية من خلال المرونة المتاحة في المكان بالإضافة الى جذب العديد من الايدي العاملة.

٣-٣- التوصيات:

١- تطوير خطط إدارة تأخذ في الاعتبار طبيعة كل مكان، مدعومة بتصميم يعكس خصوصية المدينة ويدعم التفاعل الاجتماعي والاستدامة.

٢- استخدام التجارب المؤقتة كجزء من عملية التعلم لتصميم السياسات المحلية بشكل أفضل وتجنب العقبات باقل الخسائر واسرع وقت للتنفيذ.

٣- من الضروري توجيه عقلية وسلوك السكان والمستثمرين بالمسؤولية نحو المكان الحضري الخاص بهم من خلال المشاركة في الآراء و الدعم المعنوي.

٤- إجراء زيارات ميدانية للاماكن الحضرية العامة لمعرفة اهم الاحتياجات ، مع تشجيع مشاركة المزيد من الجهات المعنية إلى جانب الفريق الفني.

٥- لحماية المباني التراثية يجب على السلطات المعنية اتخاذ خطوات فعالة لحماية المباني التراثية من التدهور والهدم. يمكن تحقيق ذلك من خلال تصنيفها كمواقع تراثية وضمان صيانتها وترميمها بانتظام.

٦- ينبغي تعزيز الوعي الثقافي بأهمية التراث العمراني والتاريخي من خلال الحملات التوعوية والبرامج التعليمية في المدارس والجامعات. يمكن تنظيم جولات سياحية وإرشادية لتسليط الضوء على التاريخ الغني للمدينة.

٧- يجب وضع سياسات وقوانين صارمة لحماية التراث العمراني والتاريخي. تطبيق هذه القوانين بفعالية يضمن الحفاظ على المواقع التراثية من التعديات والتغيرات غير المسموح بها.

Conclusion:

1-develop management plans that take into account the nature of each place, supported by a design that reflects the specificity of the city and supports social interaction and sustainability.

2-using temporary experiences as part of the learning process to design local policies better and avoid obstacles with the least losses and the fastest time for implementation.

3-it is necessary to direct the mentality and behavior of residents and investors responsibly towards their urban place through participation in opinions and moral support.

4-conducting field visits to urban public places to find out the most important needs, while encouraging the participation of more stakeholders besides the technical team.

5-to protect heritage buildings, the relevant authorities must take effective steps to protect heritage buildings from deterioration and demolition. This can be achieved by classifying them as heritage sites and ensuring their regular maintenance and restoration.

6-cultural awareness of the importance of urban and historical heritage should be promoted through awareness campaigns and educational programs in schools and universities. Sightseeing and guided tours can be organized to highlight the rich history of the city.

7-strict policies and laws should be established to protect the urban and historical heritage. The effective application of these laws ensures the preservation of heritage sites from encroachments and unauthorized changes.

الهوامش :

١. مشروع "بلايس ميكنغ" و "مجلس التخطيط الحضري"، ٢٠٠٨، "دليل لصناعة الأماكن في الأحياء في شيكاغو"، مؤسسة ريتشاردسون هـ. دريهاوس، إلينوي:٩.

٢. باليرمو، بي. سي.، وبونزيني، د. (٢٠١٥). "صناعة المكان والتنمية الحضرية: تحديات جديدة للتخطيط والتصميم المعاصرين". روتليدج:٥٦.

٣. كارمونا، م. (٢٠١٩). "مبادئ تصميم الفضاء العام، التخطيط للقيام بعمل أفضل". التصميم الحضري الدولي، ٢٤، ٤٧-٥٩.

٤. فريدمان، ج. (٢٠١٠). "المكان وصناعة المكان في المدن: منظور عالمي". نظرية وممارسة التخطيط، ١١(٢)، ١٤٩-١٦٥.

٥. سيم، جوناثان د.، "خلق الأماكن أو تصميم المساحات"، مدرسة الهندسة المعمارية، مبنى الملك هنري، جامعة بورتسموث، بورتسموث، هامبشير PO1 2DY ، المملكة المتحدة، ١٩٨٦. ستريدوم، و.، بورين، ك.، ودرويس، إ. (٢٠١٨). "استكشاف الاتجاهات النظرية في صناعة المكان: نحو وجهات نظر جديدة في التخطيط المكاني". مجلة إدارة وتطوير المكان، ١١(٢)، ١٦٥-١٨٠.

٦. العبيدي ، حسن مجيد ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٨٧ ، ص١٩
٧. خليل، صفية، إبراهيم، مصطفى، "قيمة التعلق بالمكان، قياس إمكانيات المكان"، سلسلة مؤتمرات IOP:علوم وهندسة المواد، ٢٠٢٠، ص٤.
٨. يو يي، دونغ لي و شينجيان ليو، "كيف تؤثر كثافة الكتلة والنمط على الحيوية الحضرية: تحليل استكشافي في شنجن، الصين"، الجغرافيا الحضرية، ٢٠١٧، ص٣.
٩. ألفارادو، سيرجيو وآخرون، "تحديات وفرص إدارة الفضاء العام في المكسيك"، إلزيفير، ٢٠٢٤، ص٢.
١٠. جارو، ب.، "مجموعة أدوات الفضاء العام العالمي: من المبادئ العالمية إلى السياسات والممارسات المحلية"، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(UN-Habitat) ، 2015، ص٦.
١١. project for public spaces هو منظمة غير ربحية تهدف إلى إنشاء وتحسين المساحات العامة لتعزيز التفاعل المجتمعي وجعل المدن أكثر حيوية وشمولية وملاءمة للعيش.
١٢. هانت، برنارد، "بناء المدينة وصناعة المكان"، لندن، ٢٠٠٨، ص٢٤.
١٣. نوري،سالي،الراوي،اريج، التجارب العالمية في صناعة المكان السياحي لتحقيق سياحة بيئي، مجلة المخطط والتنمية، مجلد ٢٨ ،عدد٢ ،٢٠٢٣،ص٢١
١٤. ويكوف، مارك، "تعريف صناعة المكان"، معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤، ص٣.
١٥. ويكوف، مارك، "تعريف صناعة المكان"، معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤، ص٤.
١٦. ويكوف، مارك، "تعريف صناعة المكان"، معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤، ص٥.

cheaper اقل تكلفةويكوف، مارك، "تعريف صناعة المكان"، معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤، ص٧.
١٧. ويكوف، مارك، "تعريف صناعة المكان"، معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤، ص٨.
١٨. صناعة المكان، ماذا لو بنينا مدينتنا حول الأماكن"، مشروع الفضاءات العامة، ٢٠١٨، ص٥.
١٩. صناعة المكان، ماذا لو بنينا مدينتنا حول الأماكن"، مشروع الفضاءات العامة، ٢٠١٨، ص٦.
٢٠. سلوى سميرغندي، "دور نهج صناعة المكان في إعادة إحياء موقع العلا التراثي: الارتباط والوصول كعوامل رئيسية"، المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط، ٢٠٢٠، ص٩٢٢.
٢١. هيثم، س.، سلوى، س.، محمد، ف.م.م. (٢٠١٩). "صناعة المكان كنهج لتعزيز السياحة الثقافية في المواقع التراثية". معاملات WIT للبيئة المبنية، ١٩١: ٣٢١-٣٣٨.
٢٢. هيلبير، ب.، هانسون، ج. "المنطق الاجتماعي للفضاء". مطبعة جامعة كامبريدج. (١٩٨٤):٧١.
٢٣. هيتش، ب. "الفرصة في تقاطع تطوير المجتمع والإبداع."(٢٠١٤):٦٣.

٢٤. ستريدوم، و.، بورين، ك.، ودرويس، إ. (٢٠١٨). "استكشاف الاتجاهات النظرية في صناعة المكان"، ٢٠١٨، ص١٦٥.
٢٥. الفرق بين التصميم الحضري والتخطيط الحضري من خلال التأكيد على المجتمع في التخطيط الحضري والتأكيد على الجانب العمراني في التصميم الحضري https://www.jdaconsultants.net.au/town-planning-and-urban-design
٢٦. مشروع الفضاءات العامة، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(UN HABITAT) ، "صناعة المكان ومستقبل المدن"، الأمم المتحدة، ٢٠١٢. "الشوارع النابضة بالحياة تجعل المدن أفضل: تسع قصص من شارع مزدهر - المدينة التعاونية"، ص٧.
٢٧. عباس، ياسمين، مطلك، جمال، "دور مشاركة المجتمع في التنمية المكانية للمناطق السكنية المتدهورة، حي الإمام في مدينة الناصرية: دراسة حالة"، سلسلة مؤتمرات IOP: علوم الأرض والبيئة، ٢٠٢٣، ص٤.
٢٨. القصاب، فخري حميد الاسواق التراثية المطلة على شارع الرشيد، بحث منشور في كتاب شارع الرشيد، اعداد جاسم عبد الحميد حمودي، دار الشؤون الثقافية، وزاره الاعلام والثقافة، بغداد ،١٣:٢٠٠٢.
٢٩. عباس بغدادي ،بغداد في العشرينات دار الشؤون العامة للطباعة والنشر ،بغداد، ١٧:٢٠٠٠.
٣٠. امين المميز، بغداد كما عرفناها ، ط١ ، دار افاق عربيه للطباعة والنشر ،بغداد، ٢٣:١٩٨٥.
٣١. هيام مجيد جابر البكري مورفولوجية المحلة السكنية (محله) الشرقية) ، الكوت ، مؤسسه قصر مرتضى للكتاب العراقي،بغداد، ٤٣:٢٠١٠.
٣٢. خالدة رشيد السعدون التكوين البنيوي لشارع الرواق (الرشيد) ، ط ١ ، مطبعه الاخوين، بغداد ، ٤٥:٢٠١١.
٣٣. سينا، عدنان عبدالله، "سياسة إعادة التأهيل وتأثيرها على الدور الوظيفي لشارع المتنبي في مدينة بغداد"، روت، ٢٠٢٣، ص٥٩.
٣٤. مركز مدينة لوكا في ايطاليا، الرابط: Lucca, V. d. (2017). http://www.luccamarathon.it/.
٣٥. مركز مدينة لوكا في ايطاليا، الرابط: Urbanistica, I. N. (2013). http://www.planum.bedita.net/.
٣٦. مركز مدينة لوكا في ايطاليا، الرابط: Urbanistica, I. N. (2013). http://www.planum.bedita.net/.
٣٧. مركز مدينة لوكا في ايطاليا، الرابط: https://www.travoh.com/articles/discover-the-historic-city-of-lucca-italy/
٣٨. مركز مدينة اورادية في رومانيا، الرابط: https://cooperativecity.org/2022/12/12/vibrant-streets-make-cities-better-nine-stories-from-thriving-street/
٣٩. مركز مدينة اورادية في رومانيا، الرابط: https://cooperativecity.org/2022/12/12/vibrant-streets-make-cities-better- nine-stories-from-thriving-street/

قائمة المصادر

المصادر:

١. ألفارادو، سيرجيو وآخرون، "تحديات وفرص إدارة الفضاء العام في المكسيك"، إلزيفير، ٢٠٢٤.
٢. امين المميز، بغداد كما عرفناها ، ط١ ، دار افاق عربيه للطباعة والنشر ،بغداد، ١٩٨٥.
٣. باليرمو، بي. سي.، وبونزيني، د ،صناعة المكان والتنمية الحضرية: تحديات جديدة للتخطيط والتصميم المعاصرين. روتليدج ، ٢٠١٥
٤. جارو، ب.، "مجموعة أدوات الفضاء العام العالمي: من المبادئ العالمية إلى السياسات والممارسات المحلية"، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(UN-Habitat) ، 2015.
٥. خالدة رشيد السعدون التكوين البنيوي لشارع الرواق (الرشيد) ، ط ١ ، مطبعه الاخوين، بغداد ، ٢٠١١.
٦. خليل، صفية، إبراهيم، مصطفى، "قيمة التعلق بالمكان، قياس إمكانيات المكان"، سلسلة مؤتمرات IOP: علوم وهندسة المواد، ٢٠٢٠.
٧. ريتشاردسون هـ. دريهاوس، إلينوي.مشروع صناعة المكان ، مجلس التخطيط الحضري ، دليل لصناعة الأماكن في الأحياء في شيكاغو،٢٠٠٨
٨. ستريدوم، و.، بورين، ك.، ودرويس، إ. (٢٠١٨). "استكشاف الاتجاهات النظرية في صناعة المكان"، ٢٠١٨.
٩. سلوى سميرغندي، "دور نهج صناعة المكان في إعادة إحياء موقع العلا التراثي: الارتباط والوصول كعوامل رئيسية"، المجلة الدولية للتنمية المستدامة والتخطيط، ٢٠٢٠.
١٠. سيم، جوناثان د.، "خلق الأماكن أو تصميم المساحات"، مدرسة الهندسة المعمارية، مبنى الملك هنري، جامعة بورتسموث، بورتسموث، هامبشير PO1 2DY ، المملكة المتحدة، ١٩٨٦.
ستريدوم، و.، بورين، ك.، ودرويس، إ ،استكشاف الاتجاهات النظرية في صناعة المكان: نحو وجهات نظر جديدة في التخطيط المكاني، مجلة إدارة وتطوير المكان، ٢٠١٨
١١. سينا، عدنان عبدالله، "سياسة إعادة التأهيل وتأثيرها على الدور الوظيفي لشارع المتنبي في مدينة بغداد"، روت، ٢٠٢٣.
١٢. عباس بغدادي ،بغداد في العشرينات دار الشؤون العامة للطباعة والنشر ،بغداد، ٢٠٠٠.
١٣. عباس، ياسمين، مطلك، جمال، "دور مشاركة المجتمع في التنمية المكانية للمناطق السكنية المتدهورة، حي الإمام في مدينة الناصرية: دراسة حالة"، سلسلة مؤتمرات :IOP علوم الأرض والبيئة، ٢٠٢٣.
١٤. العبيدي ، حسن مجيد ، نظرية المكان في فلسفة ابن سينا ، دار الشؤون الثقافية العامة ،١٩٨٧.
١٥. فريدمان، ج، المكان وصناعة المكان في المدن: منظور عالمي، نظرية وممارسة التخطيط. ٢٠١٠
١٦. القصاب، فخري حميد الاسواق التراثية المطلة على شارع الرشيد، بحث منشور في كتاب شارع الرشيد، اعداد جاسم عبد الحميد حمودي، دار الشؤون الثقافية، وزاره الاعلام والثقافة، بغداد ،٢٠٠٢.
١٧. كارمونا، م. ، مبادئ تصميم الفضاء العام، التخطيط للقيام بعمل أفضل". التصميم الحضري الدولي،٢٠١٩
١٨. لوفلين كاثرين ، برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية(UN HABITAT) ، "صناعة المكان ومستقبل المدن الأمم المتحدة، ،الشوارع النابضة بالحياة تجعل المدن أفضل: تسع قصص من شارع مزدهر - المدينة التعاونية,٢٠١٢
١٩. لوفلين كاثرين، صناعة المكان، ماذا لو بنينا مدينتنا حول الأماكن"، مشروع الفضاءات العامة، ٢٠١٨.

٢٠. نوري،سالي،الراوي،اريج، التجارب العالمية في صناعة المكان السياحي لتحقيق سياحة بيئي، مجلة المخطط والتنمية، مجلد ٢٨ ،عدد٢ ،٢٠٢٣.
٢١. هانت، برنارد، "بناء المدينة وصناعة المكان"، لندن، ٢٠٠٨.
٢٢. هيام مجيد جابر البكري مورفولوجية المحلة السكنية (محله) الشرقية) ، الكوت ، مؤسسه قصر مرتضى للكتاب العراقي،بغداد، ٢٠١٠.
٢٣. هيتش، ب, الفرصة في تقاطع تطوير المجتمع والإبداع, ٢٠١٤
٢٤. هيثم، س.، سلوى، س.، محمد، ف.م.م.،صناعة المكان كنهج لتعزيز السياحة الثقافية في المواقع التراثية، معاملات WIT للبيئة المبنية،٢٠١٩
٢٥. هيلبير، ب.، هانسون، ج المنطق الاجتماعي للفضاء. مطبعة جامعة كامبريدج. ١٩٨٤
٢٦. ويكوف، مارك،تعريف صناعة المكان،معهد سياسة الأراضي بجامعة ولاية ميتشجان، ٢٠١٤.
٢٧. يو يي، دونغ لي و شينجيان ليو، "كيف تؤثر كثافة الكتلة والنمط على الحيوية الحضرية: تحليل استكشافي في شنجن، الصين"، الجغرافيا الحضرية، ٢٠١٧.

Sources :

1-Alfrado ,Sergio and others “challenges and chances of public space administration in mexico.Alzifir.
2-Ameen Al-Mumayaz ,Baghdad,print1, the house of AfaqArabia for printing and publishing ,Baghdad 1985.
3-Balremo,B,C,,Bonzini , the manufacturing of place and civil development ,challenges of new planning and contemporary designs ,Rotledge2015.
4-Jaro ,B,”the instruments of group of public world space from the world principle to politics and local Practices , united states program for humans Settlement.
5- Khalid Rasheed Alsaadon , Structural composition of Al-Rawak Street (Al-Rasheed), 1st ed., Al-Ikhwain Printing House
6-Khalil,Safya,Ibraham.Mustafa “ the value of connecting in place ,the measuring of place abilities “ the serial of sciences ,engineering material 2020,conferences.
7- Rethardson ,H,Drehous,,Alenoy, the project of manufacturing of civil planning , the guide of manufacturing places in chicago2008.
8-Stredom ,w,Bouren,k, Doures,2018, the discovering of phenomenon in manufacturing place 2018.
9- Salwa Sameer Gandi “ the role of placemaking Approach to the Revitalization of the AlUla Heritage Site: Connectivity and Access as Key Factors”, International Journal of Sustainable Development and Planning, 2020
10- Sim, Jonathan D., “Making Places or Designing Spaces”, School of Architecture, King Henry Building, University of Portsmouth, Portsmouth, Hampshire PO1 2DY, UK, 1986. Strydom, W., Buren, K., and Drewes, E., Exploring Theoretical Trends in Placemaking: Towards New Perspectives on Spatial Planning, Journal of Place Management and Development, 2018
11-Cina ,Adnan Abdullah, Rehabilitation Policy and Its Impact on the Functional Role of Al-Mutanabbi Street in Baghdad City, Rut, 2023

12-Abas Baghdadi,Baghdadin twentieth , the house of public affairs for printing and publishing ,Baghdad 2000.
13- Abas , Yasmin ,Mutlak , Jamal , " the role of participating community in developing the place in domestic regions , the science of earth and developing : iop , Hey Alimam in Anasirya , case study ,conferences series 2023 .
14- Al-obaidi , Hasan,Majeed , the phenomenon of place in Avi cina philosophy , the house of public cultural 1987.
15-Fredman ,g,the place and manufacturing place in cities : global thought ,the phenomenon of planning .
16- Alqasab,Fakhry Hameed , the heritage markets in Alrasheed street , a research in Alrasheed street book , prepared by Jasim Abd Alhameed Hamodi , the cultural affairs house , the ministry of media and culture , Baghdad 2004 .
17- Karmona ,M, the principle of designing public space , the planning of doing the best , the international civil designs ,2019.
18- oughlin Catherine, UN-Habitat, "Placemaking and the Future of Cities," United Nations, Vibrant Streets Make Better Cities: Nine Stories from a Thriving Street - Collaborative City, 2012
19-Lovin ,Kathrin ,the manufacturing of place , What if we built city around places? Public Spaces Project,
20- Nori,Sali,Alrawi , Areej , the global expermints in manufacturing the the tourist place to achieve eco-tourism, Planning and Development Magazine, Volume 28, Issue 2, 2023.
21-Hant , Bernard ,"the build of city and manufacturing the olace" ,London,2008.
22-Heyam,Majeed,Jaber Albakri ,the morphology of Residential area
23- Hetch,B,the chance in interacting developing community and creation 2014.
24-Haytham ,S,Salwa,Mohammad ,m,m, the manufacturing of the place as a curriculum to enhance the cultural tourist in environmental site WIT2019 .
25-Helier ,B,Hansoon ,G,the social logic of space , Cambridge university print ,1984.
26- Wycof ,Mark,,the defining manufacturing place , the institute of political lands in Metchan state 2014.
27- you yi ,Dong lee and shenjian Leo " How dose the mass effect and the pattern of activate civil , the discovering analysis in Chingan china " the civil Geography 2017.